

الزهد

183 - حدثنا محمد بن عبيد عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال كنا مع رسول

ﷺ في دعوة فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال أنا سيد الناس يوم
القيامة وهل تدرون مم ذاك يجمع ﷻ تبارك وتعالى الأولين والآخرين في صعيد واحد فيبصرهم
الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو منهم الشمس فيقول بعض الناس لبعض ألا ترون إلى ما أنتم فيه
ألا ترون إلى ما قد بلغكم ألا تنظرون إلى من يشفع لكم إلى ربكم فيقول بعض الناس لبعض
أبوكم آدم عليه السلام فيأتون آدم فيقولون يا آدم أنت أبو البشر وخلقك ﷻ تبارك وتعالى
بيده ونفخ فيك من روحه وأسكنك الجنة وأمر الملائكة فسجدوا لك ألا ترى ما نحن فيه ألا ترى
إلى ما قد بلغنا ألا تشفع لنا إلى ربك فيقول آدم إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله
مثله ولن يغضب بعده مثله وأنه قد نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري
اذهبوا إلى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض وسماك ﷻ تعالى
عبدا شكورا ق 23 أ ألا ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما قد بلغنا ألا تشفع لنا إلى ربك
قال فيقول نوح إن ﷻ تعالى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
نفسى نفسى اذهبوا إلى غيري حتى يأتوني فأجيب فأسجد تحت العرش فيقال يا محمد ارفع رأسك
واسأل تعطه واشفع تشفع